

موجز الوقائع الفلسطينية

من ١٦/١٢/١٩٨٨ الى ١٥/١/١٩٨٩

١٩٨٨/١٢/١٦

مناطق عدة في الجنوب والمخيمات الفلسطينية (القبس، الكويت، ١٧/١٢/١٩٨٨).

• في ضاحية قرطاج، قرب تونس العاصمة، بدأت، بعد ظهر اليوم، اول محادثات رسمية فلسطينية - اميركية. وعقدت جلسة مغلقة، في مقر الضيافة، ضمت، عن الجانب الفلسطيني، عضوي اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عبدربه، وعبدالله حوراني، والمدير العام للدائرة السياسية، عبداللطيف ابوحنجلة، وسفير فلسطين في تونس، حكم بلعاوي؛ أما الجانب الاميركي، فحضر عنه سفير الولايات المتحدة في تونس، المخول من قبل الادارة الاميركية باجراء الحوار مع المنظمة، روبرت بلترو، والمستشار السياسي للسفارة، ادموند هول. وحضر مترجمون من الجانبين، على الرغم من ان بلترو وهول يتكلمان العربية بطلاقة. وقد نقل الجانب الاميركي الى الوفد الفلسطيني ارتياح الادارة الاميركية الى المواقف التي اعلنتها رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في جنيف. في غضون ذلك، قال الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، ان الولايات المتحدة توافق على اعتبار م.ت.ف. طرفاً في النزاع. ثم أضاف: «ان السلام لن يتحقق الا اذا اتفقت الاطراف المعنية فيما بينها». ووصف بدء الحوار الاميركي - الفلسطيني بأنه خطوة كبيرة الى امام. اما الرئيس المنتخب، جورج بوش، فأوضح انه لن يحدّد سياسته الشرق اوسطية، الا بعد تسلّمه مسؤوليات الرئاسة، وقال: «بعد ذلك، سنعمد الى ترجمة سياستنا عملياً، ونضع تصوراً لسبل دفع عملية السلام كلها الى امام». وأضاف، انه لن يطلب تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني، «فانا لا أريد إعادة عقارب الساعة الى وراء، واعتقد بأن بيان عرفات تكفل بالامر». وأعلن انه يؤيد اقامة اتحاد فيدرالي بين الاراضي المحتلة والاردن، من دون ان يستبعد منح الدولة الفلسطينية استقلالاً ناجزاً (الحياة، لندن، ١٧/١٢/١٩٨٨).

• في مؤتمر صحافي عقده في الدار البيضاء،

اجرى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، بعيد وصوله بوخارست، محادثات مع الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو. وقال مصدر روماني رسمي ان اللقاء، الذي دام أكثر من ساعة، تناول الوضع في الشرق الاوسط، بعد مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف حول المسألة الفلسطينية. على صعيد آخر، وصف عرفات، في مقابلة نشرتها صحيفة «نويس دويتشلاند» في برلين، القرار الاميركي ببدء الحوار مع المنظمة بأنه خطوة في الاتجاه الصحيح، وذكر ان القرار «يقدم فرصة كبيرة للقضية الفلسطينية». وأكد عرفات ان المنظمة ستواصل استراتيجيتها الجديدة، على الرغم من رفض اسرائيل تسوية سياسية معها (الدستور، عمان، ١٧/١٢/١٩٨٨).

• شهدت الارض المحتلة يوماً ملتهباً بالاشتباكات التي عمّت المناطق كافة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وفي سياق ذلك، قدمت مدينة نابلس خمسة شهداء جدد، واصيب عشرون من مواطنيها، واعلنت الحداد لمدة ثلاثة ايام اجلالاً لأرواح الشهداء. واصيب، خلال الاشتباكات، أكثر من مئة مواطن وتعرّض ٥٠ مواطناً للاعتقال. وفي القدس، خرجت، من المسجد الاقصى، مسيرة حاشدة بعد اداء صلاة الجمعة. كذلك تمكن شبان الانتفاضة من تحطيم ٢٦ سيارة اسرائيلية (الدستور، ١٧/١٢/١٩٨٨).

• هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية مركز حدائث، في الطرف الشمالي للمنطقة الحدودية المحتلة في جنوب لبنان، ووقعوا اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين وخسائر كبيرة في منشآت المركز وعتاده. واصيبت مراكز اسرائيلية أخرى، بجوار قريتي بيت حانون ورشاف، بقذائف رجال المقاومة. وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات وهمية فوق